



مجلة  
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية  
Anbar University Journal  
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 14- Issue 2- June 2023

المجلد ١٤- العدد ٢- حزيران ٢٠٢٣ م

الروايات التي خالف فيها الإمام الترمذي رحمه الله غيره من الرواة  
دراسة نقدية

أ. م. د. طه حميد حريش

مديرية الوقف السني في الانبار

الملخص

الإيميل:

tahahameed090@gmail.com

DOI: 10.34278/aujis.2023.178614

يُشكّل الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني في التشريع الإسلامي يأتي بعد القرآن الكريم، وهو محفوظ أيضاً بما هيأ الله عز وجل له رجالاً يجمعونه ويحفظونه ويحافظون عليه، كل جيل يقلده إلى الجيل الذي يأتي بعده حتى وصلنا مدونا مصفى؛ لأننا لا نستطيع الاستغناء بالقرآن عنها مهما وصلنا إليه من العلم والمعرفة؛ لأنها مبيّنة للقرآن وشارحة له، وقد تأتي بحكم جديد،

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/ ٢/ ١٩ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/ ٤/ ٢ م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/ ٦/ ١ م

الكلمات المفتاحية:

رواية، الترمذي، مخالفة، ثقة.

والإمام الترمذي رحمه الله صاحب السنن الشهيرة، من ضمن رواياتها فيتم في هذا البحث دراسة الأحاديث النبوية المروية في سننه التي وقع فيها مخالفة لبقية رواة الحديث المعتمدين، مع الاخذ أن الرواة بشر بصيبيهم النسيان والوهم وبعض الظروف والاحوال مما يؤثر عليهم، لذلك تتبع العلماء الأحاديث واهتموا بدراستها، وبيان ما ورد في ذلك من أقوال خدمة للسنة النبوية.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



---

# Narrations in which Imam Al-Tirmidhi, may God have mercy on him, contradicted other narrators Critical study

---

**Assit. prof. TAHA HAMEED HURISH**

---

Directorate of the Sunni Endowment in Anbar

---

## **Abstract:**

*The hadith of the Prophet is the second source in Islamic legislation, after the Holy Qur'an, and it is also preserved by what God Almighty has prepared for it by men who collect it, scrutinize it, and preserve it. Every generation imitates it to the generation that comes after it until we have reached a refined record, because we cannot dispense with the Qur'an about it, no matter how much knowledge and knowledge we have reached. Because it clarifies and explains the Qur'an, and it may bring a new ruling.*

*Imam al-Tirmidhi, may God have mercy on him, is the owner of the famous Sunan, among its narrators. In this research, the hadiths of the Prophet narrated in his Sunnahs are studied, in which there was a contradiction to the rest of the reliable narrators of the hadith, taking into account that the narrators were human beings affected by forgetfulness, delusion, and some circumstances and conditions that affect them, so the scholars followed the hadiths and paid attention by studying it. Studying it and explaining what was stated in that of the sayings of service to the Sunnah of the Prophet.*

## **Email:**

tahahameed090@gmail.com

---

**DOI: 10.34278/aujis.2023.178614**

---

**Submitted: 19/2 /2023**

**Accepted: 2/4 /2023**

**Published: 1 /6 /2023**

---

## **Keywords:**

Narration, Al-Tirmidhi, Trust ,  
Contravention.

---

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فإن الحديث النبوي الشريف مصدر ثانٍ من مصادر التشريع الإسلامي يأتي بعد القرآن الكريم، وهو محفوظ أيضاً بما هيأ الله عز وجل له رجالاً يجمعونه ويحفظونه ويحافظون عليه، كل جيل يقلد الجيل الذي يأتي بعده حتى وصلنا مدونا سليماً مصفىً.

**أهمية الموضوع:** تبين لنا فضل أئمة الحديث في خدمة سنة نبينا محمد ﷺ، عندما صنّفوا المصنفات، وجمعوا الأحاديث، وميزوا الصحيح والسقيم، صيانة من العبث والوضع والشبهات، فلا نستطيع الاستغناء بالقرآن عن السنة النبوية؛ مهما وصلنا إليه من العلم والمعرفة والازدهار؛ لأن في القرآن الكريم أحكاماً مجمّلة وعامة ومطلقة لا بد من توضيحها وبيانها، وتفصيلها، وتخصيصها وتقييدها وهذه هي وظيفة السنة النبوية فهي مبيّنة للقرآن وشارحة له، وقد تأتي بحكم جديد، نقلت عن طريق الصحابة رضوان الله عليهم ثم نقلها الرواة عنهم وهلم جرا، فنقلوا لنا كل ما صدر عن النبي ﷺ وعن حياته الخاصة والعامة كلها بأدق تفاصيلها؛ لأنه ﷺ هو القدوة.

**الهدف من هذا البحث:** هو خدمة السنة النبوية والاشتغال بالحديث النبوي ومن باب الوفاء بهؤلاء الذين رحلوا بحثاً عنه وتحملوا المشاق والمسافة البعيدة طمعا في تحصيل الأجر ورغبة في التأسّي بالرسول ﷺ ودونوه وكتبوه وجمعوه في كتبهم، ومنهم الإمام محمد بن عيسى الترمذي رحمه الله صاحب السنن الشهيرة بجامع الترمذي، فعسى أن يسهم البحث في خدمة هذا التراث وصيانة لحديث النبي ﷺ.

**اشكالية البحث:** لماذا تتم دراسة الأحاديث النبوية المروية في سنن الإمام الترمذي رحمه الله التي وقع فيها مخالفة لبقية رواة الحديث المعتمدين؛ لأنّ الرواة بشر يصيبهم النسيان والوهم وبعض الظروف والأحوال مما يؤثر عليهم؛ لذلك تتبع العلماء الأحاديث واهتموا بدراستها، وبيان ما ورد في ذلك من أقوال.

**الدراسات السابقة:** فحسب اطلاعي هناك دراسات حول منهجية الإمام الترمذي في الجرح والتعديل ومنهجيته في اعلال الحديث وبيان أقواله النقدية أو منهجه في تصحيح الأحاديث وبيان قوله (حديث حسن صحيح)، وبالنسبة لهذا الموضوع لم اجد من افرد تلك الجزئية بتأليف مستقل او دراسة مشابهة لهذه المنهجية التي اقترحها، وانما كان كلاماً مبثوثاً في كتب الحديث والتخريج وشروح الحديث ونهبوا عليها.

**حدود البحث:** هي مطالعة كتب شروح الحديث وكتب العلل والتخريج والزوائد التي تضمنت بيان أحاديث سنن الترمذي وبيان احكامها وما ورد فيها من لطائف اسنادية أو متنية تساعدني في التعرف على تلك الروايات التي جاءت فيها المخالفة في السند أو المتن أو في المتن والسند معاً، مثل قولهم: (وخالفه غيره، ورواه فلان، وجاء بلفظ، أو غير ذلك من العبارات التي تبين لطالب الحديث أنّ هذا قد وقع فيه خلاف ما روي).

**خطة البحث :** تكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة، فالمقدمة ذكرت فيها أهمية الموضوع والعمل فيه، وفي المبحث الأول: تكلمت عن توضيح بعض مصطلحات الدراسة وحياة الإمام الترمذي الشخصية والعلمية، وفي المبحث الثاني: ذكرت المخالفات التي وردت عن الإمام الترمذي رحمه الله وتخرجها ودراستها وبيان ما ورد فيها، ثم ذكرت الخاتمة، وفيها خلاصة البحث معززة بأهم النتائج والتوصيات.



## المبحث الأول

### تعريف ببعض مفردات العنوان وبيان حياة الإمام الترمذي الشخصية ومكانته العلمية

فمن المقرر في البحث العلمي توضيح بعض مفاهيم الدراسة كمدخل قبل  
الشروع في نطاق البحث ونذكر منها في:

#### المطلب الأول: تعريف مفردات العنوان لغة واصطلاحاً:

مفردات هذا البحث هي: (الرواية، المخالفة):

#### الفرع الأول: الرواية في اللغة والاصطلاح:

١. في اللغة: روى الحديث يروي رواية، وترواه بمعنى نقل، والحمل وهو رواية  
للمبالغة يقال: رويت الحديث إذا حملته، ونقلته، ويُعدى بالتضعيف فيقال: رويت زيدا  
الحديث، ويبني للمفعول فيقال: رويتنا الحديث<sup>(١)</sup>.

٢. في الاصطلاح: هي نقل الحديث، وإسناده إلى من عزى أي نسب إليه بصيغة من  
صيغ الأداء كحدثنا، وأخبرنا، وسمعت، وعن ونحوها<sup>(٢)</sup>، ولها شروط: أن يكون  
الراوي مسلماً، بالغاً، عاقلاً، عدلاً، ضابطاً، سليماً من أسباب الفسق، وخوارم  
المروءة، متيقظاً، حافظاً، إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حدث منه، عالماً بما

(١) ينظر: محمد بن يعقوب الفيروز آبادي. (ت ٨١٧هـ). القاموس المحيط. تح: مكتب تحقيق التراث. ط ٨. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) مادة روي ٤ / ٣٣٧. وأحمد بن محمد الفيومي، (ت: نحو ٧٧٠هـ). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. (بيروت: المكتبة العلمية) ٢٤٦/١ مادة روى.

(٢) ينظر: محمد بن سويلم أبو شهبه. (ت: ٤٠٣هـ). الوسيط في علوم ومصطلح الحديث . (دار الفكر العربي) ٣٩. محمود الطحان. فتح المغيب في التعليق على تيسير مصطلح الحديث. تح: علي بن نايف الشحود. ١٩.

يخيل المعنى إن روى به<sup>(١)</sup>، وقال أبو حنيفة: "لا يحل للرجل أن يروي الحديث إلا إذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به"<sup>(٢)</sup>، وقال مالك: "لا يؤخذ العلم ممن لا يعرف ما يحدث به"<sup>(٣)</sup>.

### الفرع الثاني: المخالفة في اللغة والاصطلاح:

١. في اللغة: مأخوذة من الفعل اختلف تقع بين شيئين، وهي ضد الموافقة، واختلف الناس في كذا، والناس خلفه أي مختلفون، من الباب الأول؛ لأن كل واحد منهم ينحي قول صاحبه، ويقيم نفسه مقام الذي نجاه<sup>(٤)</sup>، وخالفته مخالفة، وخلافاً، وتخالف القوم، واختلفوا إذا ذهب كل واحد إلى خلاف ما ذهب إليه الآخر، وهو ضد الاتفاق<sup>(٥)</sup>، والاختلاف والمخالفة: أن يأخذ كل واحد طريقاً غير طريق الآخر، والخلاف أعم من الضد، لأن كل ضدين مختلفان، وليس كل مختلفين ضدين، فالاختلاف بين الناس في القول يقتضي التنازع استعير للمنازعة والمجادلة<sup>(٦)</sup>، قال تعالى: ﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ﴾<sup>(٧)</sup>، وقال أيضاً: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: أبو زكريا محيي الدين يحيى النووي، (ت ٦٧٦هـ). التقريب والتيسير. تح: محمد عثمان الخشت. (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) ٤٨. ، محمد بن إبراهيم ابن جماعة. (ت: ٧٣٣هـ). المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي. تح: محيي الدين عبد الرحمن رمضان. ط ٢. (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٦ هـ - ٦٣. و العراقي، التقييد والإيضاح: ١٣٦. والسيوطي، تدريب الراوي: ٣٥٢ / ١

(٢) شرح علل الترمذي ١/٥٠٨.

(٣) فتح المغيبي ٢/٢١٣.

(٤) أحمد بن فارس. (ت ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. ط ١.

(بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) ٢/٢١٣.

(٥) الفيومي، المصباح المنير: ١/١٧٨.

(٦) الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني. (ت ٥٠٢هـ). المفردات في غريب القرآن. تح:

صفوان عدنان الداودي. ط ١. (دمشق - بيروت: دار القلم - دار الشامية، ١٤١٢ هـ): ص ٢٩٤.

(٧) سورة مريم: من الآية ٣٧

(٨) سورة هود: من الآية ١١٨.

٢. في الاصطلاح: هي أن يروي الرواة الحديث فيختلفون فيه، فيرويه بعضهم على وجه آخر، فيقع تغاير بينهم في سياق إسناده، أو منته (١)، وربما تفرد قوم على شيء، وقوم على شيء سناً أو متناً (٢)، فيوجب علة يندرج تحتها انواع من التسميات في علوم الحديث (٣)، فإذا كان الراوي كثير المخالفة للثقات تبين اختلال ضبطه ولم يحتج بحديثه، وإن كانت من ثقة فحديثه شاذ (٤)، وإن كانت من ضعيف فحديثه يسمى المنكر (٥).

### المطلب الثاني: حياة الإمام الترمذي الشخصية ومكانته العلمية

أولاً: اسمه ونسبه: هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، وقيل: محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن، وقيل: محمد بن عيسى بن سورة بن شداد بن عيسى السلميّ الترمذي (٦)، السلميّ نسبة إلى بني سليم، قبيلة من

(١) ينظر: أحمد بازمول. المقترّب في بيان المضطرب . ط١. (دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ص ٧٣. أبو بكر كافي. منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليقها. ط١. (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٠م) : ٢٥٩

(٢) ينظر: يوسف بن عبد الرحمن المزني. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. ط١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م): ٤٣١/٢٦. والفحل، بحوث في المصطلح: ٢.

(٣) سليمان، المخالفة وأثرها في التعليل: ٢٢.

(٤) ما روى الثقة مخالفاً رواية الناس. النووي، التقريب والتيسير: ٤٠.

(٥) ينظر: الأبناسي، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: ١ / ٢٣٦. والعراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: ١٣٨. والحديث المنكر: هو الفرد الذي لا يعرف منته عن غير روايه. النووي، التقريب والتيسير: ٤١.

(٦) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. (مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م): ١٣ / ٢٧٠.

وإسماعيل بن عمر ابن كثير، (ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، (دار هجر، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م): ١١ / ٧٧

غيلان البوغي لأنه من قرية (بوغ) <sup>(١)</sup>، من قرى ترمذ <sup>(٢)</sup>

ثانياً: ولادته ونشأته: وُلد أبو عيسى الترمذي في حدود سنة عشر ومائتين مطلع القرن الثالث الهجري في عهد الخليفة العباسي المأمون في قرية من قرى مدينة ترمذ تسمى (بوغ)، بينها وبين ترمذ ستة فراسخ وكان جدّه سورة مروزيّاً (نسبة إلى مرو)، ثم انتقل هذا الجد أيام الليث بن سيار إلى (بوغ)، فنشأ في دوحة العلم والعلماء، وكان رحمه الله يحب العلم، ورحل إلى كثير من الأمصار لتحصيل الحديث، فجاب البلاد يجالس العلماء، وينهل من علومهم المتنوعة فسمع بخراسان والعراق والحرمين طاف البلاد وسمع خلقاً كثيراً من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وغيرهم وذاع صيته في كافة بقاع الوطن العربي وتميز بقوة الحفظ وعاش الترمذي للحديث ولا سيما هو تلميذ إمام المحدثين الإمام البخاري وقد تأثر به كثيراً وناظره <sup>(٣)</sup>، وقد اختلف العلماء هل ولد الإمام الترمذي أعمى أم أنه عمي نتيجة تقدّمه في السنّ، ولكن الغالب أنه فقد بصره نتيجة تركيزه الدائم على القراءة والكتابة وقد أصبح الترمذي ضريراً في آخر عمره، قال رحمه الله: كنت في طريق مكة فكتبت جزأين من حديث شيخ، فوجدته فسألته وأنا أظن أن الجزأين معي، فسألته فأجابني، فإذا معي جزآن بياض، فبقي يقرأ علي من لفظه، فنظر فرأى في يدي ورقاً بياضاً، فقال: أما تستحي مني؟ فأعلمته بأمرى، وقلت: أحفظه كله، قال: اقرأ، فقرأته عليه، فلم يصدقني، وقال: استظهرت قبل أن تجيء؟ فقلت: حدثني بغيره، قال: فحدثني بأربعين حديثاً، ثم قال: هات، فأعدتها عليه، ما أخطأت في حرف فقد كرّس الإمام الترمذي حياته كلّها لتعلم ودراسة الحديث <sup>(٤)</sup>.

(١) قرية من من قرى ترمذ، على ستة فراسخ منها. ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٥١٠/١.

والبغدادي، مرصد الاطلاع: ٢٣٠/١.

(٢) السمعاني، الأنساب: ٣٦١/٢

(٣) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧١. والسيوطي، طبقات الحفاظ: ١ / ٢٨٢

(٤) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧٣

**ثالثاً: وفاته:** توفي رحمه الله في ليلة الاثنين لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة ٢٧٩ هـ في بلدته بوع وكان عمره ٧٠ عاماً<sup>(١)</sup>.

**رابعاً: شيوخه:** لقد عاش أبو عيسى لتحصيل الحديث، وشد إليه الرحال، واشترك مع أقرانه الخمسة<sup>(٢)</sup>، أصحاب الكتب المعتمدة، في تلقي العلم على يد تسعة شيوخ، وقد سمع الترمذي من جملة من الأئمة منهم<sup>(٣)</sup>:

١. الإمام محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح جبل الحفظ، وإمام الدنيا كان إماماً حافظاً حجة رأساً في الفقه والحديث مجتهداً من أفراد العالم مع الدين والورع في فقه الحديث ولد سنة ١٩٤ رحل وطلب العلم، سمع أبا عاصم ومكي، وعبيد الله والفريابي، وخلائق وروى عنه الترمذي وابن خزيمة وابن صاعد، والفريابي وابن الشرقي، والمحاملي، ومنصور بن محمد البزدوي، مات بقرية (خَرْتَنَكُ)<sup>(٤)</sup> ليلة الفطر سنة ٢٥٦ هـ<sup>(٥)</sup>.

(١)المزي، تهذيب الكمال: ٢٦ / ٢٥٢

(٢) الإمام البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه

(٣) ينظر: أحمد بن محمد الإربلي ابن خلكان.(ت:٦٨١هـ) بوقفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.

تح: إحسان عباس. ( دار صادر - بيروت): ٤ / ٢٧٨، والمزي، تهذيب الكمال: ٢٦ / ٢٥١.

والذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧١

(٤) قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ. الحموي، معجم البلدان: ٢ / ٣٥٦.

(٥) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٢٤ / ٤٣١. محمد بن أحمد الذهبي.(ت:٧٤٨هـ). الكاشف .

تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط١.( جدة: دار القبله - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ -

١٩٩٢ م): ٢ / ١٥٦. وأحمد بن علي بن محمد العسقلاني ابن حجر. (ت ٨٥٢هـ). تقريب

التهذيب. تح: محمد عوامه. ط١.(سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م): ٤٦٨

٢. الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري صاحب الصحيح، ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه، روى عن القعنبى، ويحيى، وروى عنه الترمذى، وابن خزيمة، ومحمد بن مخلد، مات في رجب ٢٦١ هـ<sup>(١)</sup>.
٣. سليمان بن الأشعث، الحافظ، أبو داود، صاحب السنن، روى عن مسلم بن إبراهيم وأبي الجماهر، وروى عنه الترمذى ثبت حجة إمام ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء من الحادية عشرة مات في شوال ٢٧٥ هـ<sup>(٢)</sup>.
٤. الإمام أحمد بن شعيب، أبو عبد الرحمن النسائي، الحافظ الحجة، صاحب السنن، سمع قتيبة، وطبقته من أصحاب مالك، وحماد بن زيد، انتهى إليه علم الحديث، روى عنه حمزة الكنانى، والحسن بن رشيق، وأبو بكر ابن السنى، مات سنة ٣٠٣ وله ثمان وثمانون سنة<sup>(٣)</sup>.
٥. الإمام محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى، أبو عبد الله، الحافظ صاحب السنن، أحد الأئمة سمع أصحاب مالك، والليث، وروى عنه أبو الحسن القطان، وطائفة، مات ٢٧٣ هـ<sup>(٤)</sup>.

(١) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م): ٨/ ١٨٢. والذهبي، الكاشف: ٢/ ٢٥٨. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٢٩

(٢) ينظر: ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م): ٨/ ٢٨٢. والذهبي، الكاشف: ١/ ٤٥٧. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٥٠

(٣) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٨. و الذهبي، الكاشف: ١/ ١٩٥. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٨٠

(٤) ينظر: محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ٢/ ١٥٥. والذهبي، الكاشف: ٢/ ٢٣٢. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥١٤

٦. قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، أبو رجاء الثقفي البلخي، ثقة ثبت من العاشرة، روى عن مالك والليث وروى عنه الجماعة سوى بن ماجه والفرابي والسراج مات عن اثنتين وتسعين سنة ٥٢٤<sup>(١)</sup>. وغيرهم كثير.

**خامسا: تلاميذه:** وهم أيضا كثر لا يحصون فمنهم: أبو بكر أحمد بن إسماعيل السمرقندي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله بن داود المروزي التاجر وأحمد بن علي المقرئ، وأحمد بن يوسف النسفي، وأسد بن حمدويه، والحسين بن يوسف الفربري، وحماد بن شاکر الوراق، وداود بن نصر، والربيع بن حيان الباهلي، وعبد الله بن نصر بن سهل، والفضل بن عمار الصرام، وأبو الحسن علي بن عمر بن النقي وأبو جعفر محمد بن أحمد النسفي، وأبو جعفر محمد بن سفيان بن النضر وأبو علي محمد بن محمد بن يحيى الهروي، وغيرهم.<sup>(٢)</sup>

**سادسا: مؤلفاته:** كانت خلافة الامير هارون الرشيد رائعة، إلا أن الفلسفة اليونانية تدققت بشكل كبير إلى العالم الإسلامي، وقد ساعدت بإنشاء المعتزلة، مما جعل معارضتها معارضة للدولة، بالإضافة الى تأثيرها على المجتمع مما دعا المسلمين الى التوفيق بين العقل والوحي، وقد اتجه المسلمون الى تدوين سنة النبي ﷺ، والحفاظ عليها من الضياع ونفي الأحاديث المكذوبة وفي القرن الأول أطلق الخليفة عمر بن عبد العزيز تلك الحملة خوف من فقدانها، وقام بهذه المهمة عمالقة الحديث الستة وكان الإمام الترمذي أحدهم، وله مؤلفات عظيمة النفع، منها ما وصل إلينا ومنها ما هو مفقود، ومن أهم مصنفاته هي:

١. السنن المسمى بالجامع الذي اشتهر به، فقد نهل العلماء والفقهاء منه، وذاعت شهرته به وقد قال الترمذي عن صحيحه: "صنفت هذا المسند الصحيح، وعرضته

(١) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٧ / ١٤٠. و الذهبي، الكاشف: ٢ / ١٣٤. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٥٤

(٢) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤ / ٢٧٨. و المزي، تهذيب الكمال: ٢٦ / ٢٥١. والذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧١

على علماء الحجاز فرضوا به، وعرضته على علماء العراق فرضوا به، وعرضته على علماء خراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي ينطق<sup>(١)</sup>، وهو في المرتبة الخامسة بين الكتب الستة وتميز هذا الكتاب بوضع قواعد التحديث بدقة، وقد ذكر الترمذي الحكم على الأحاديث بالصحة والحسن والغرابة والضعف على حسب حالة الحديث وبيان عللها ودرجتها وبيان احوال الرواة ومراتبهم من حيث الاحتجاج والاستشهاد بأقوال الفقهاء<sup>(٢)</sup>، وان كتابه اسهل فائدة من أعمال الإمام البخاري<sup>(٣)</sup>، وقد خُدمَ هذا الكتاب كثيرا، وأبرز مؤلفاتهم في ذلك: مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي المتوفى ٣١٢ هـ، فضائل الكتاب الجامع لأبي عيسى الترمذي: لتقي الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس الإسعدي المتوفى ٦٩٢ هـ، قوت المغتذي على جامع الترمذي، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١ هـ، العرف الشذي شرح سنن الترمذي، لمحمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي المتوفى ١٣٥٣ هـ، تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري المتوفى ١٣٥٣ هـ.

٢. العلل الصغرى وهو مطبوع من ضمن كتاب الجامع، كمدخل له وبيان لمنهجه.
٣. كتاب الشمائل المحمدية، اشتمل على أوصاف النبي ﷺ الخلقية والخلقية، مطبوع.
٤. كتاب العلل الكبرى، فيه أحاديث يرويها بأسانيد، ثم يذكر الحكم عليها إما بكلامه أو كلام شيوخه، مطبوع .

(١) ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ: ٢ / ١٥٤. والذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧٤

(٢) ينظر: نور الدين عتر، الترمذي الموازنة بينه وبين الصحيحين: ٤٢. و الأحمد، التصنيف في السنة النبوية: ٨٧. وعبد الباسط، مناهج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر: ٣٦٢. والخضير، مقارنة بين شروح كتب السنة الستة: ١٧.

(٣) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية ١١ / ٧٧. المزني، تهذيب الكمال: ١ / ١٧٢. أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. (مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ) ٩ / ٣٨٩



٥. كتاب التفسير، مخطوط.
٦. كتاب التاريخ، مخطوط.
٧. كتاب الأسماء و الكنى، مخطوط.
٨. الزهد، مخطوط.

**سابعاً: ثناء العلماء عليه:** حظي الإمام أبو عيسى رحمه الله تعالى بمكانة عظيمة عند العلماء أهل العلم والعقل والنقطة والدين فأثنوا عليه رحمه الله تعالى، ومن ذلك :

قال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر<sup>(١)</sup>، وقال الحاكم: سمعت عمر بن علك يقول: مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد، بكى حتى عمي وبقي ضريراً سنين<sup>(٢)</sup>، وقال أبو سعد الإدريسي: محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ الضرير، أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث، صنف كتاب الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن، كان يضرب به المثل في الحفظ<sup>(٣)</sup>، وقال ابن خلكان عن الترمذي: الحافظ المشهور أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والعلل تصنيف رجل متقن وبه كان يضرب المثل، وهو تلميذ البخاري وشاركه في بعض شيوخه مثل قتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، وابن بشار وغيرهم<sup>(٤)</sup>، وقال الخليلي: محمد بن عيسى الحافظ متفق عليه، له كتاب في السنن وكتاب في الجرح والتعديل، روى عنه أبو محبوب والأجلاء، وهو مشهور بالأمانة والإمامة والعلم<sup>(٥)</sup>، وقال السمعاني: إمام عصره بلا مدافعة<sup>(٦)</sup>، وقال ابن العماد: كان مبرزاً على الأقران، آية

(١) ابن حبان، الثقات: ٩ / ١٥٣

(٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧٣

(٣) المزي، تهذيب الكمال: ١ / ١٧٢

(٤) ابن خلكان، وفيات الأعيان: ٤ / ٢٧٨

(٥) ابن كثير، البداية والنهاية ١١ / ٧٧.

(٦) السمعاني، الأنساب: ٢ / ٣٦٢

في الحفظ والإتقان<sup>(١)</sup>، وقال ابن كثير: وهو أحد أئمة هذا الشأن في زمانه وله المصنفات المشهورة منها الجامع والشمائل وأسماء الصحابة وغير ذلك<sup>(٢)</sup>، وقال ابن الأثير: وكان إماماً حافظاً له تصانيف حسنة منها: الجامع الكبير في الحديث وهو أحسن الكتب<sup>(٣)</sup>.

## المبحث الثاني

دراسة الروايات التي خالف فيها الإمام الترمذي (رحمه الله) غيره من الرواة

أولاً: قال الترمذي: "حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّفَاقِ" <sup>(٤)</sup>.

التخريج: رواه البزار<sup>(٥)</sup>، وعبد الرزاق<sup>(٦)</sup>.

### سند الحديث:

١. عقبة بن مكرم العمي، أبو عبد الملك البصري، الحافظ لا الضبي الكوفي، روى عن غندر والقطان وروى عنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة وابن صاعد، ثقة من الحادية عشرة، مات ٢٤٣هـ<sup>(٧)</sup>.

(١) ابن العماد، شذرات الذهب : ٣ / ٣٢٧

(٢) ابن كثير، البداية والنهاية : ١١ / ٧٧

(٣) ابن الأثير، الكامل في التاريخ : ٦ / ٤٧٤

(٤) أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي. (ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون . ط٢. (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) - أبواب

الصلاة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في فضل التكبيرة الأولى/١/ ٢٨١ برقم (٢٤١)

(٥) في مسنده مسند أنس بن مالك ، حبيب بن أبي ثابت عن أنس (١٤ / ٩١) برقم: (٧٥٧٠)

(٦) في مصنفه كتاب الصلاة ، باب فضل الصلاة في جماعة (١ / ٥٢٨) برقم: (٢٠١٩)

(٧) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٦ / ٣١٧ . والذهبي، الكاشف: ٢ / ٣٠ . وابن حجر،

تقريب التهذيب: ٣٩٥

٢. نصر بن علي بن نصر بن علي الكبير، الجهضمي البصري، أبو عمرو الحافظ، روى عن معتمر والداروردي، وروى عنه الجماعة والنسائي وابن خزيمة ثقة من السابعة،<sup>(١)</sup>.
٣. سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة، الخراساني صدوق من التاسعة، روى عن عيسى بن طهمان، ويونس بن أبي إسحاق، وعنه الذهلي وهارون بن سليمان، ثقة يهيم توفي سنة مائتين هـ<sup>(٢)</sup>.
٤. طعمة بن عمرو، كوفي، صدوق، عابد من السابعة، روى عن يزيد بن الاصم، ونافع وروى عنه وكيع وأبو بلال الأشعري، وعدة قال أبو حاتم صالح الحديث، مات ١٦٩ هـ<sup>(٣)</sup>.
٥. حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال هند ابن دينار الاسدي، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس من الثالثة، روى عن ابن عباس، وزيد بن أرقم، وروى عنه شعبة وسفيان وأمم، كان ثقة مجتهداً فقيهاً، مات ١١٩ هـ<sup>(٤)</sup>.
٦. أنس بن مالك بن النضر، الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين مشهور لقبه ذو الأذنين، وله عن عدة من الصحابة، جاوز المائة مات ٩٣ هـ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: ابن حبان، الثقات: ٩ / ٢١٤، والذهبي، الكاشف: ٢ / ٣١٩. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٦١

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ١١ / ٢٣٢، والذهبي، الكاشف: ١ / ٤٥١، وابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٤٦

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤ / ٤٩٦، والذهبي، الكاشف: ١ / ٥١٣. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٨٢

(٤) ينظر: العجلي، الثقات: ١٠٥، والذهبي، الكاشف: ١ / ٣٠٧، وابن حجر، تقريب التهذيب: ١٥٠

(٥) ينظر: الذهبي، الكاشف: ١ / ٢٥٦، وابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ١ / ٢٧٥

**الحكم على الحديث:** سنده منقطع **ضَعَفَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَاسْتَعْرَبَهُ النَّبْرَارُ، وَمَدَّارُهُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي غَيْرِ الشَّامِيِّينَ ، وَهَذَا مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ مَدَنِيِّ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: "قَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ مَوْقُوفًا ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَفَعَهُ إِلَّا مَا رَوَى سَلْمُ بْنُ قَتَيْبَةَ ، عَنْ طُعْمَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وَإِنَّمَا يُرَوَى هَذَا عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبِ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَوْلُهُ"<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: "هَذَا حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ وَمُرْسَلٌ"<sup>(٣)</sup>.**

**الدراسة:** فهذا الحديث روي من طريق أنس بن مالك واختلف على أنس بن مالك فرواه حبيب بن أبي حبيب البجلي أبو كشوثا ، وحبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك مرفوعا، وعاصم بن بهدلة عن أنس بن مالك موقوفا قال ابن أبي حاتم الرازي "قُلْتُ لِأَبِي : حَبِيبٌ هَذَا مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي"<sup>(٤)</sup>، وقال الدار قطني: "يرويه أبو العلاء الخفاف : خالد بن طهمان ، وطعمة بن عمرو الجعفري ، عن حبيب ، واختلفَ عنهما : فرواه عطاء بن مسلم الخفاف ، عن أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس فخاف في قوله : ابن أبي ثابت وإنما هو : حبيب - أبو عميرة الإسكاف، شيخ لأهل الكوفة وقال الجراح بن مخلد : عن أبي قتيبة ، عن طعمة الجعفري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أنس أيضا"<sup>(٥)</sup>، ورواه عن عقبه بن مكرم ونصر بن علي كلاهما عن سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عنه به وقال:

(١) محمد عبد الرحمن المباركفوري. (ت: ١٣٥٣هـ) تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي.

(بيروت: دار الكتب العلمية) ٢٠١ / ١

(٢) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في فضل التكبير الأولى ٢٨١/١ برقم (٢٤١)

(٣) ينظر: عمر بن علي ابن الملقن. (ت: ٨٠٤هـ). البير المنير. تح: مصطفى أبي الغيط، وآخرون. ط.١. (الرياض: دار الهجرة، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م) ٤ / ٣٩٧. و ابن حجر، التلخيص الحبير: ٢ / ٥٨

(٤) ابن أبي حاتم، العلل: - باب علل أخبار رويت في الصلاة ٢ / ٣٠٢

(٥) علي بن عمر الدارقطني. (ت: ٣٨٥هـ). علل الدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية.

(الرياض - الدمام: دار طيبة - دار ابن الجوزي) ١٢ / ٧٧

لا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى سلم، عن طعمة، وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي، عن أنس قوله حدثنا بذلك هناد، ثنا وكيع، عن خالد بن طهمان، عن حبيب به<sup>(١)</sup>، ورواه البيهقي من طريق أبي العباس محمد بن اسحاق<sup>(٢)</sup>، ورواه ابن الاعرابي من طريق اسحاق بن ابراهيم بن يونس كلاهما عن عقبة بن مكرم لوحده بهذا الاسناد<sup>(٣)</sup>، وقد تابع الترمذي محمد بن اسحاق واسحاق بن ابراهيم بهذا الاسناد واما نصر بن علي الجهضمي فانه قال في اسناده حبيب ولم ينسبه هكذا رواه عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن منصور، ومحمد بن هارون الحضرمي<sup>(٤)</sup>، أربعتهم عن نصر بن علي عن سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب عن أنس عن النبي ﷺ وقال الدار قطني : "خالفه نصر بن علي ، فرواه عن أبي قتيبة ، عن طعمة ، عن حبيب ، عن أنس ولم ينسبه وهو حبيب أبو عميرة الإسكاف"<sup>(٥)</sup> ورواه أبو حفص الفلاس عمرو بن علي عن سلم بن قتيبة فقال: (حبيب بن ابي حبيب البجلي)<sup>(٦)</sup>، ورواه أيضا خالد بن طهمان<sup>(٧)</sup>، عن حبيب بن ابي حبيب البجلي، وهذا

(١)المزي، تحفة الأشراف في معرفة الأطراف: ١ / ١٦٣

(٢)أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي. (ت ٤٥٨هـ). شعب الإيمان. تح: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط١. (الهند - الرياض: الدار السلفية - مكتبة الرشد للنشر، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م )

٣٤٥/٤ برقم ٢٦١٢

(٣)ابن الأعرابي، معجم ابن الاعرابي ٦١٠/٢ برقم ١١٧٥

(٤)ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال: ٢٦ برقم ٦١

(٥)الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ١٢ / ٧٧

(٦) ينظر: أبو احمد الجرجاني ابن عدي . (ت ٣٦٥ هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: يحيى مختار

غزاوي. ٤٠٣/٢، والبيهقي، شعب الايمان: ٢٥١/١ برقم ٢٦١٣

(٧)الترمذي، سنن الترمذي أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في فضل التكبير

الأولى ٢٨١/١ برقم (٢٤١). البيهقي، شعب الايمان: ٢٥١/١

القول صوبه الترمذي<sup>(١)</sup>، والدارقطني<sup>(٢)</sup>، وابن حجر<sup>(٣)</sup>، وقال البيهقي: "حبيب بن ابي ثابت، وهو خطأ انما هو حبيب بن ابي الحذاء أبو عمير"<sup>(٤)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: "حبيب بن ابي حبيب البجلي ذكره في ترجمة حبيب بن ابي ثابت وقال الدارقطني في الافراد قال نصر بن علي: فيه حبيب الاسكاف وهو الصواب"<sup>(٥)</sup>، والذي يبدو أن المخالفة جاءت من جمع الاسانيد، وحمل اسناد نصر بن علي على اسناد عقبة وله شواهد من حديث أبي كاهل<sup>(٦)</sup>، وحديث رفيع بن مهران<sup>(٧)</sup>، والله تعالى أعلم.

ثانياً: قال الإمام الترمذي: "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، عَنْ نَاصِحٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَأَنْ يُؤَدَّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَّصِقَ بِصَاحِبٍ"<sup>(٨)</sup>.

التخريج: أخرجه الحاكم<sup>(٩)</sup>، وأحمد<sup>(١٠)</sup>، والبخاري<sup>(١١)</sup>، والطبراني<sup>(١٢)</sup>.

(١) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في فضل التكبير الأولى ٢٨١/١ برقم (٢٤١)

(٢) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية: ٧٧ / ١٢

(٣) ابن حجر، النكت الظراف (حاشية تحفة الاشراف) ٣٢٨/١.

(٤) البيهقي، شعب الايمان: ٢٥١/١

(٥) ابن حجر، النكت الظراف (حاشية تحفة الاشراف) ٣٢٨/١.

(٦) رواه الطبراني سليمان بن أحمد. (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط٢. (الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤ -) (١٨ / ٣٦١) برقم: (٩٢٨)

(٧) رواه عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٥٢٨) برقم: (٢٠١٨)

(٨) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في أدب الولد / ٥٠٢ برقم (١٩٥١)

(٩) في مستدركه كتاب الأدب ، فضل تأديب الأولاد (٤ / ٢٦٣) برقم: (٧٧٧٥)

(١٠) في مسنده مسند البصريين رضي الله عنهم ، حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه (٩ / ٤٨٥٦) برقم: (٢١٢٨٣)

(١١) في مسنده مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه (١٠ / ١٩٠) برقم: (٤٢٧٤)

(١٢) الطبراني، في المعجم الكبير (٢ / ٢٤٦) برقم: (٢٠٣٢)

### سند الحديث:

١. قتيبة: تقدمت ترجمته<sup>(١)</sup>.
٢. يحيى بن يعلى، الاسلمي الكوفي، روى عن الاعمش، ويونس بن خباب، وروى عنه قتيبة، وحמיד بن الربيع، ضعيف من التاسعة<sup>(٢)</sup>.
٣. ناصح بن عبد الله، أو بن عبد الرحمن، التميمي المحلمي، أبو عبد الله الحائك، ضعيف من كبار السابعة، روى عن سماك ويحيى بن أبي كثير، وروى عنه يحيى بن يعلى وإسحاق السلولي، صالح ضعفه<sup>(٣)</sup>.
٤. سماك بن حرب بن أوس بن خالد، أبو المغيرة، الذهلي البكري الكوفي، أحد علماء الكوفة صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، من الرابعة، روى عن جابر بن سمرة، والنعمان ابن بشير، وروى عنه شعبة وزائدة، قال أدركت ثمانين صحابيا، ثقة ساء حفظه<sup>(٤)</sup>.
٥. جابر بن سمرة بن جنادة، صحابي ابن صحابي، رضي الله عنهما، نزل الكوفة ومات بها، روى عنه سماك وأبو إسحاق وحصين، ت ٧٢هـ<sup>(٥)</sup>.

**الحكم على الحديث:** هو حديث ضعيف لأن ناصحا الراوي عن سماك ليس بقوي<sup>(٦)</sup>، قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَنَاصِحٌ هُوَ: ابْنُ الْعَلَاءِ كُوفِيٌّ ، لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ ، وَلَمَّا يُعْرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ هَذَا

(١) ترجمته ص: ٥

(٢) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٨ / ٣١١. و الذهبي، الكاشف: ٢ / ٣٧٩. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٩٨

(٣) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٨ / ٥٠٢. و الذهبي، الكاشف: ٢ / ٣١٣. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٥٧

(٤) ينظر: العجلي، الثقات: ٢٠٧. و الذهبي، الكاشف: ١ / ٤٦٥. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٥٥

(٥) ينظر: الذهبي، الكاشف: ١ / ٢٨٧. وابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ١ / ٥٤٢. وابن حجر، تقريب التهذيب: ١٣٦

(٦) المباركفوري، تحفة الأحوذى: (٣ / ١٣٠)

الْوَجْه، وَنَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ ، يَرْوِي عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ وَعَظِيمِهِ وَهُوَ أَنْبَتُ مِنْ هَذَا"<sup>(١)</sup>.

**الدراسة:** فهذا الحديث روي من طريق سماك بن حرب عن جابر بن سمرة، قال أبو حاتم الرازي : "هَذَا حَدِيثٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُنْكَرٌ ، وَنَاصِحٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"<sup>(٢)</sup>، وقول الترمذي: عن قتيبة، عن يحيى بن يعلى، عن ناصح به - ولم ينسبه كذا قال في نسبة ناصح بن العلاء الكوفي وأصاب في قوله الكوفي وخالف في قوله ابن العلاء، إنما ذلك آخر بصري، له حديث واحد عن عمار بن أبي عمار، عن عبد الرحمن بن سمرة في الجمعة<sup>(٣)</sup>، وقد خالف الإمام الترمذي في قوله: ناصح هو أبو العلاء الكوفي، وإنما هو ناصح بن عبد الله أبو عبد الله المحلي الكوفي، فقد وهم الترمذي رحمه الله في ذلك إنما هو البصري<sup>(٤)</sup>، لا الكوفي<sup>(٥)</sup>، وكلاهما ضعيف ورواه عبد العزيز بن الخطاب، عن ناصح ولفظه: "خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع"<sup>(٦)</sup>، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ: "مَا حَدَّثَ أَبِي عَنْ نَاصِحٍ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُخْرَجْهُ أَبِي فِي مُسْنَدِهِ مِنْ أَجْلِ نَاصِحٍ ؛ لِأَنَّهُ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَأَمْلَأَهُ عَلِيٌّ فِي النَّوَادِرِ"<sup>(٧)</sup>، وذكر الحافظ: أحاديث ناصح بن عبد الله عن

(١) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في أدب الولد / ٣

٥٠٢ برقم (١٩٥١)

(٢) ابن أبي حاتم، العلل: ٥ / ٦١٣

(٣) أحمد بن محمد الشيباني. (ت ٢٤١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط،

عادل مرشد وآخرون. ط ١. مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) ٥/٦٢

(٤) المزي، تهذيب الكمال: ٢٩/٢٦٥

(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١٠/٣٥٨

(٦) المزي، تحفة الأشراف في معرفة الأطراف: ٢ / ١٦٠.

(٧) ابن حنبل، مسند أحمد: ٥/٩٦



سماك بن حرب عن جابر بن سمرة غير محفوظات<sup>(١)</sup>، ورواه العقيلي اخرجه من طريق اسماعيل بن ابان قال: حدثنا ناصح أبو عبد الله المحلي عن سماك بن حرب فذكره<sup>(٢)</sup>، ورواه ابن عدي في الكامل من طريق يحيى بن يعلى الاسلمي عن ناصح بن عبد الله عن سماك.... الحديث<sup>(٣)</sup>، ورواه البيهقي من طريق اسماعيل بن ابان الوراق نا ناصح أبو عبد الله عن سماك، ... فذكره<sup>(٤)</sup>، ورواه ابن ابي الدنيا قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح حدثنا يحيى بن يعلى الاسلمي عن ناصح ابن عبد الله عن سماك.... وقال: اسناده ضعيف لان فيه يحيى بن يعلى الاسلمي الكوفي وناصح بن عبد الله التميمي الحاتك صاحب سماك بن حرب وكلاهما ضعيف<sup>(٥)</sup>، وقال ابن عدي: "وهذه الأحاديث عن سماك عن جابر بن سمرة غير محفوظة ولناصح غير ما ذكرت وهو في جملة أهل الكوفة وهو ممن يكتب حديثه"<sup>(٦)</sup>، وذكر الحافظ ابن حجر: قول الحاكم بأن ناصح بن العلاء هو البصري ثقة، وانما المطعون عليه ناصح بن عبد الله الاسلمي الكوفي فإنه روى عن سماك بن حرب المناكير<sup>(٧)</sup>.

ثالثاً: قال الترمذي: "حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (ح)، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ،

(١) أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني. (ت: ٨٥٢هـ). إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. تح: مركز خدمة السنة والسيرة ط.١. (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م) ٣ / ٨٥

(٢) العقيلي، الضعفاء: ٣١١/٤

(٣) ابن عدي، الكامل في الضعفاء: ٤٦/٧

(٤) البيهقي، شعب الايمان: ١٣١/١١ برقم ٨٢٨٨

(٥) عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا. (ت: ٢٨١هـ). العيال. تح: نجم عبد الرحمن خلف. ط.١.

(الدمام: دار ابن القيم، ١٩٩٠م) ١/٥٠٢ برقم ٣٢٨

(٦) ابن عدي، الكامل في الضعفاء: ٣٠٢ / ٨

(٧) ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٣٥٨/١٠

عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ<sup>(١)</sup>.

**التخريج:** أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup>، ومسلم<sup>(٣)</sup>، وأبو داود<sup>(٤)</sup>، والنسائي<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(٦)</sup>، والدارمي<sup>(٧)</sup>.

#### سند الحديث:

١. سعيد بن عبد الرحمن، أبو عبيد الله المخزومي المكي، روى عن ابن عيينة، وعدة وروى عنه الترمذي، والنسائي ومحمد الديبلي، ثقة من صغار العاشرة، توفي ٢٤٩هـ<sup>(٨)</sup>.

٢. سفيان بن عيينة، أبو محمد الهلالي، الكوفي، أحد الاعلام ثقة ثبت حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس عن النقات من رؤوس الطبقة الثامنة،

(١) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب الفرائض عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في إبطال الميراث

بين المسلم والكافر ٣ / ٦٠٩ برقم (٢١٠٧)

(٢) في صحيحه كتاب الحج ، باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها (٢ / ١٤٧) برقم: (١٥٨٨)

(٣) في صحيحه كتاب الحج ، باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها (٤ / ١٠٨) برقم: (١٣٥١)

(٤) في سننه كتاب المناسك ، باب التحصيب (٢ / ١٥٩) برقم: (٢٠١٠)

(٥) في الكبرى كتاب المناسك ، دور مكة (٤ / ٢٤٨) برقم: (٤٢٤١)

(٦) في سننه أبواب الفرائض ، باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك (٤ / ٣١) برقم: (٢٧٢٩)

(٧) في مسنده كتاب الفرائض ، باب في ميراث أهل الشرك وأهل الإسلام (٤ / ١٩٥٥) برقم: (٣٠٤١)

(٨) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٣ / ٤٩٤. و الذهبي، الكاشف: ١ / ٤٣٩. وابن حجر، تقريب

التهذيب: ٢٣٨

روى عن الزهري والاعمش وابن جريج وروى عنه أحمد وعلي، والزعفراني، مات في رجب ١٩٨هـ<sup>(١)</sup>.

٣. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، القرشي الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، من رؤوس الطبقة الرابعة، أحد الاعلام روى عن ابن عمر وأنس وسهل وابن المسيب، وأبي هريرة وعن رافع بن خديج وروى عنه يونس وعقيل ومعمّر والزبيدي وشعيب ومالك وابن عيينة، مات ١٢٤هـ<sup>(٢)</sup>.

٤. علي بن حجر بن إياس، السعدي المروزي، نزيل بغداد ثم مرو، ثقة حافظ مأمون من صغار التاسعة، روى عن شريك وإسماعيل ابن جعفر وروى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن خزيمة، مات ٢٤٤هـ<sup>(٣)</sup>.

٥. هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار، أبو معاوية بن أبي خازم، السلمي الواسطي، حافظ بغداد إمام ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة، روى عن عمرو بن دينار، وأبي الزبير، وروى عنه أحمد وابن معين وهناد عاش ثمانين سنة، ت ١٨٣هـ<sup>(٤)</sup>.

(١) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين: ٢/ ٢١٦. والذهبي، الكاشف: ١/ ٤٤٩. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٤٥

(٢) ينظر: العجلي، الثقات: ٤١٢. والذهبي، الكاشف: ٢/ ٢١٩. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٠٦

(٣) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٦/ ٢٧٢. و الذهبي، الكاشف: ٢/ ٣٦. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٩٩

(٤) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٩/ ١١٥. و الذهبي، الكاشف: ٢/ ٣٣٨. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٧٤

٦. علي بن الحسين بن أبي طالب، الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، من الثالثة روى عن أبيه وعائشة وأبي هريرة وجمع، وروى عنه بنوه محمد وزيد وعمر والزهري وأبو الزناد، مات ٩٤هـ<sup>(١)</sup>.
٧. عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، الأموي أبو عثمان، روى عن أبيه وأسامة وروى عنه علي بن الحسين وأبو الزناد، ثقة من الثالثة<sup>(٢)</sup>.
٨. أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل، الكلبي الأمير، أبو محمد، وأبو زيد، صحابي مشهور ﷺ حب رسول الله ﷺ وابن حبه، روى عنه كريب وأبو ظبيان وخلق، مات بالمدينة ٥٤هـ<sup>(٣)</sup>.

### الحكم على الحديث: قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ<sup>(٤)</sup>.

الدراسة: قال الترمذي: "هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ نَحْوَ هَذَا. وَرَوَى مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ ، وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهُمْ ، وَهُمْ فِيهِ مَالِكٌ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ : وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا: عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ ، وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ هُوَ مَشْهُورٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ ، وَلَا يُعْرَفُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ"<sup>(٥)</sup>، وقال النسائي: "والصواب من حديث مالك عن عمر بن عثمان، ولا نعلم أحدا تابع مالكا على قوله عمر بن عثمان وعن مسعود ابن

(١) ينظر: ابن حبان، الثقات: ٥ / ١٥٩. و الذهبي، الكاشف: ٢ / ٣٧. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٠٠

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٢٢ / ١٥٣. و الذهبي، الكاشف: ٢ / ٨٣. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٢٤

(٣) ينظر: الذهبي، الكاشف: ١ / ٢٣٢، و ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ١ / ٢٠٢. وابن حجر، تقريب التهذيب: ٩٨

(٤) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب الفرائض عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر ٣ / ٦١٠ برقم (٢١٠٧)

(٥) المصدر نفسه بالصفحة نفسها.

جويرية الموصلية، عن هشيم، عن الزهري، عن علي بن حسين وأبان بن عثمان، كلاهما عن أسامة بن زيد به، قال النسائي: هذا خطأ<sup>(١)</sup>، وخالفه النسائي فرواه بنفس الاسناد عن علي بن حجر عن هشيم عن الزهري بلفظ: "لا يتوارث اهل ملتين"<sup>(٢)</sup>، وهذا هو المحفوظ عن هشيم، وقد رواه عنه أصحابه<sup>(٣)</sup>، منهم: سعيد بن منصور<sup>(٤)</sup>، ويحيى الحماني<sup>(٥)</sup>، والحسين بن سوار<sup>(٦)</sup>، وأسد بن موسى<sup>(٧)</sup>، وإبراهيم بن عبد الله<sup>(٨)</sup>، وقال الإمام أحمد وهشيم لم يسمع هذا الحديث من ابن شهاب<sup>(٩)</sup>، وقد ذكر ابن عبد البر ان هشيمًا تفرد برواية هذا اللفظ عن الزهري، وقال: هشيم ليس بحجة في ابن شهاب<sup>(١٠)</sup>، فالمخالفة كانت بسبب جمع رواية سفيان وهشيم في الاسناد، ثم ساق المتن برواية سفيان ولم يفصله، وقد فصله سعيد بن منصور، فأخرج حديث سفيان بلفظ: "لا يرث المسلم الكافر"، واتبعه بحديث هشيم بلفظ: "لا يتوارث اهل ملتين" وقال قال هشيم

(١) المزي، تحفة الأشراف في معرفة الأطراف: ١ / ٥٧

(٢) أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣ هـ). السنن الكبرى. تح: حسن عبد المنعم شلبي. ط ١. بيروت: (مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) كتاب الفرائض باب سقوط الموارثة بين الملتين برقم ٣٦٨٢

(٣) المزي، تحفة الأشراف في معرفة الأطراف: ١ / ٥٥

(٤) سعيد بن منصور في سننه ٦ / ٨٥ برقم: (١٣٦)

(٥) الطبراني، المعجم الكبير ١ / ١٦٣ برقم: ٣٩١

(٦) ينظر: ابو بكر الشافعي، الغيلانيات: ٣٨، ويوسف بن عبد الله ابن عبد البر. (ت: ٤٦٣هـ).

التمهيد لما في الموطأ . تح: مصطفى أحمد العلوي. (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون

الإسلامية ، ١٣٨٧ هـ.) ٩ / ١٧١

(٧) الطحاوي، شرح معاني الآثار: ٣ / ٢٦٦

(٨) ابو بكر الشافعي، الغيلانيات: ٣٨ .

(٩) العلل برواية عبد الله ٢ / ٢٦٥

(١٠) ابن عبد البر، التمهيد: ٩ / ١٧١

سمعتة، أو اخبرته عنه (١)، وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص (٢)، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري (٣)، وحديث عمر بن الخطاب (٤)، وحديث معاوية بن أبي سفيان (٥)، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب (٦)، وحديث أبي هريرة الدوسي (٧)، وحديث علي بن أبي طالب (٨)، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق (٩).

رابعاً: قال الترمذي: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ أَبِي مَجَلَزٍ قَالَ: خَرَجَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ

(١) سعيد بن منصور، السنن: ٦ / ٨٥ برقم: (١٣٦)

(٢) رواه أبو داود كتاب الفرائض باب هل يرث المسلم الكافر ٣ / ٨٥ برقم: (٢٩١١) وابن ماجه كتاب الفرائض باب ميراث اهل الالام من اهل الشرك ٤ / ٣٣ برقم: (٢٧٣١) والحاكم في مستدرکه ٤ / ٣٨٤ برقم: (٨٠٠٨)

(٣) رواه الترمذي أبواب الفرائض باب لا يتوارث اهل ملتین (٣ / ٤٩٦) برقم: (٢١٠٨) والنسائي في الكبرى (٦ / ١٢٦) برقم: (٦٣٥٦) والحاكم في مستدرکه (٤ / ٣٤٥) برقم: (٨٠٩٩)

(٤) رواه الدارمي في مسنده ٤ / ١٩٥٣ برقم: (٣٠٣٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى ٦ / ٢١٩ برقم: (١٢٣٦٠)

(٥) رواه الدارمي في مسنده ٤ / ١٩٥٤ برقم: (٣٠٣٨)

(٦) أخرجه ابن حبان باب القصاص: ذَكَرُ نَفْيِ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ، وَإِثْبَاتِ التَّوَارُثِ بَيْنَ أَهْلِ مِلَّتَيْنِ ١٣ / ٣٤٠ برقم: (٥٩٩٦)

(٧) رواه الطبراني في الأوسط ٥ / ٣٢٣ برقم: (٥٤٣٤) والبيهقي في سننه الكبير ١٠ / ١٦٣ برقم: (٢٠٦٨٣) .

(٨) رواه ابن أبي شيبه في مصنفه ١٦ / ٣٣٢ برقم: (٣٢٠٩٣) ، وسعيد بن منصور في سننه ٦ / ٨٥ برقم: (١٤٢)

(٩) رواه البيهقي في سننه الكبرى (٨ / ٢٩) برقم: (١٦٠٢٠) والدارقطني في سننه ٤ / ١٥٠ برقم: (٣٢٤٩) وأبو يعلى في مسنده ٨ / ١٩٧ برقم: (٤٧٥٧)

بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ ، فَقَالَ: اجْلِسَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْمَتَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ<sup>(١)</sup>.  
التخريج: رواه أبو داود<sup>(٢)</sup>، وأحمد<sup>(٣)</sup>، والطيالسي<sup>(٤)</sup>، وعبد بن حميد<sup>(٥)</sup>.

### سند الحديث:

١. محمود بن غيلان، أبو أحمد، العدوي المروزي، الحافظ نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، روى عن الفضل بن موسى وابن عيينة، وروى عنه سوى أبي داود وابن خزيمة والبخاري مات في رمضان ٢٣٩هـ<sup>(٦)</sup>.
٢. قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان، أبو عامر، السوائي الكوفي، روى عن فطر ومسعر وروى عنه البخاري وأحمد وعبد والهارث بن أبي أسامة صدوق حافظ عابد ربما خالف من التاسعة، مات ٢١٥هـ<sup>(٧)</sup>.
٣. سفيان بن سعيد، أبو عبد الله، الثوري الكوفي، الإمام أحد الاعلام ثقة حافظ فقيه عابد حجة من رؤوس الطبقة السابعة علماً وزهداً، وكان ربما دلس، روى عن حبيب

(١) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل ٤٦٧/٤ برقم ٢٧٥٥

(٢) في سننه (كتاب الأدب ، باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك ) ٤ / ٥٢٧ برقم: (٥٢٢٩)

(٣) في مسنده ( مسند الشاميين رضي الله عنهم ، حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما ) ٧ / ٣٧١٦ برقم: (١٧١٠٥)

(٤) في مسنده ( معاوية بن أبي سفيان رحمه الله ، ) ٢ / ٣١٠ برقم: (١٠٥٣)

(٥) في المنتخب من مسنده ( معاوية بن أبي سفيان ، ) ١ / ١٥٦ برقم: (٤١٣)

(٦) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٧ / ٤٠٤ ، و الذهبي، الكاشف: ٢ / ٢٤٦ ، وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٢٢

(٧) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٧ / ١٢٦ ، و الذهبي، الكاشف: ٢ / ١٣٣ ، وابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٥٣

بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وابن المنكدر، وروى عنه عبد الرحمن والقطان والفريابي وعلي بن الجعد، ت ١٦١هـ<sup>(١)</sup>.

٤. حبيب بن الشهيد، أبو محمد، الأزدي البصري، ثقة ثبت من الخامسة روى عن أبي مجلز وابن سيرين وروى عنه شعبة والانصاري ت ١٤٥هـ<sup>(٢)</sup>.

٥. لاحق بن حميد بن سعيد، أبو مجلز، البصري السدوسي، إمام نزل مرو، روى عن جندب وابن عباس وروى عنه سليمان التيمي وعاصم الاحول، ثقة من كبار الثالثة، ت ١٠٦هـ<sup>(٣)</sup>.

**الحكم على الحديث:** قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(٤)</sup>.

**الدراسة:** فهذا الحديث روي من طريق مروان بن الحكم بن أبي العاص، وعبد الله بن بريدة، وأبو مجلز عن معاوية، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: "حَدِيثُ حَمَادٍ أَصَحُّ؛ يَعْنِي: قِيَامَ ابْنِ عَامِرٍ، بَدَلَ: ابْنِ صَفْوَانَ"<sup>(٥)</sup>، حديث: خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر، فقال ابن عامر..... الحديث وفي الاستئذان عن محمود بن غيلان، عن قبيصة، عن سفيان وعن هناد بن السري، عن أبي أسامة - كلاهما عن حبيب بن الشهيد نحوه. وفي حديث أبي أسامة: عن معاوية. وقال: حسن<sup>(٦)</sup>، وقوله: ( خَرَجَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَابْنُ صَفْوَانَ حِينَ رَأَوْهُ ) يَنْبُتُ مِنْ رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ هَذِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ قَامَ حِينَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ وَرِوَايَاتُ أَبِي دَاوُدَ

(١) ينظر: العجلي، الثقات: ١٩٠، و الذهبى، الكاشف: ١ / ٤٤٩، وابن حجر، تقريب التهذيب:

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٥ / ٣٧٨، و الذهبى، الكاشف: ١ / ٣٠٨، وابن حجر، تقريب

(٣) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٨ / ٢٥٨، و الذهبى، الكاشف: ٢ / ٣٥٩. وابن حجر، تقريب

(٤) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في كراهية قيام الرجل

(٥) ابن أبي حاتم، العلل: ٦ / ٢٨٦

(٦) المزي، تحفة الأشراف في معرفة الأطراف: ٨ / ٤٤٩



وغيره تدل على أنه لم يقم ورجح الحافظ في الفتح هذه الروايات النافية فقال بعد ذكرها : وسفيان وإن كان من جبال الحفظ إلا أن العدد الكثير وفيهم مثل شعبة أولى بأن تكون روايتهم محفوظة من الواحد ، وقد اتفقوا على أن ابن الزبير لم يقم<sup>(١)</sup>، وقال ابن القيم رداً على من زعم أن النهي إنما هو في حق من يقوم الرجال بحضرته ؛ لأن معاوية إنما روى الحديث حين خرج فقاموا له<sup>(٢)</sup>، فقد خالف الإمام الترمذي رحمه الله في حالته متن حديث أبي أسامة على متن حديث سفيان، فجعل أبا أسامة متابعا لسفيان الثوري، وقد خالف سفيان رحمه الله غيره في قوله: فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان، لأن أبا أسامة خالفه في موضعين: الأول: لم يذكر أبو أسامة في روايته ابن صفوان وإنما ذكر ابن الزبير وابن عامر، والثاني: قال أبو أسامة ان الذي قام هو ابن عامر وان الذي لم يقم هو ابن الزبير، قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن شهيد عن أبي مجلز قال: "دخل معاوية بيتا فيه عبد الله بن عامر وعبد الله بن الزبير فقام عبد الله بن عامر ولم يقم عبد الله بن الزبير فقال معاوية لابن عامر: اجلس فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار"<sup>(٣)</sup>، وقال عبد بن حميد: اخبرنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز لاحق بن حميد قال : دخل معاوية بيتا فيه عبد الله بن عامر وعبد الله بن الزبير فقام عبد الله بن عامر ولم يقم عبد الله بن الزبير فقال معاوية لبعد الله بن عامر اجلس فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار"<sup>(٤)</sup>، وقال الطبري: "حدثنا أبو كريب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليه أبو أسامة وحدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن عيينة جميعا عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز ان معاوية دخل بيتا فيه ابن عامر وابن الزبير فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معاوية اجلس فإني سمعت رسول الله

(١)المباركفوري، تحفة الأحوذى: ٤ / ٧

(٢)العظيم آبادي، عون المعبود : ٤ / ٥٢٧

(٣)ابن أبي شيبة، المصنف: ٥٨٦/٨

(٤)عبد الحميد، المنتخب : ١٥٦/١ برقم : ٤١٣

يقول: من سره ان يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار<sup>(١)</sup>، ورواه شعبة<sup>(٢)</sup>، وحماد بن سلمة<sup>(٣)</sup>، وحماد بن زيد<sup>(٤)</sup>، وابن عيينة<sup>(٥)</sup>، وابن علي<sup>(٦)</sup>، وروح بن عباد<sup>(٧)</sup>، كلهم جميعا قالوا: ان ابن عامر قام وابن الزبير جلس، فلم يذكر ابن صفوان وان الذي قام هو ابن الزبير الاسفيان الثوري، وان الترمذي رحمه الله قد خالفهم في جعل أبا أسامة متابعا لسفيان الثوري وقد تبين ان ابا أسامة قد روى الحديث مثل رواية الجماعة، فأحال على رواية سفيان ولم يسق حديث ابي أسامة، وله شاهد من حديث عمرو بن مرة بن عيس الفلستيني<sup>(٨)</sup>.

**خامساً: قال الإمام الترمذي:** "حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُنْجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا، وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ"<sup>(٩)</sup>.

(١) الطبري، تهذيب الآثار: ٥٦٨/٢ برقم: ٨٤٠

(٢) ابن حنبل، مسند أحمد: د ٣٩/٢٨ برقم: ١٦٨٣٠ وقال الشيخ شعيب: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسماع أبي مجلز - وهو لاحق بن حميد السدوسي البصري - من معاوية ممكن لأنه توفي على رأس المئة.

(٣) أبو داود، السنن، كتاب الادب باب قيام الرجل للرجل برقم: ٥٢٢٩ اسناده صحيح

(٤) الطبراني، المعجم الكبير: ٨١٩/١٩

(٥) الطبري، تهذيب الآثار: ٥٦٨/٢ برقم: ٨٤٠

(٦) ابن حنبل، مسند أحمد: د ٩٣/٤

(٧) الطحاوي، شرح مشكل الآثار: ١١٢٧

(٨) الطبراني في الأوسط: ٤ / ٢٨٢ برقم: (٤٢٠٨)

(٩) الترمذي، سنن الترمذي - أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ

للقرآن وغير القارئ ٤/٥٤٦ برقم (٢٨٦٥)

**التخريج:** أخرجه البخاري<sup>(١)</sup>، ومسلم<sup>(٢)</sup>، وأبو داود<sup>(٣)</sup>، والنسائي<sup>(٤)</sup>، والدارمي<sup>(٥)</sup>، وابن ماجه<sup>(٦)</sup>، وأحمد<sup>(٧)</sup>، والطيالسي<sup>(٨)</sup>، وأبو يعلى<sup>(٩)</sup>.

**سند الحديث:**

١. قُتَيْبَةُ بن سعيد: (تقدمت ترجمته)<sup>(١٠)</sup>.

٢. وضاح بن عبد الله، أبو عوانة اليشكري الواسطي مولى يزيد بن عطاء الحافظ ثقة ثبت من السابعة سمع قتادة وابن المنكدر وعنه عفان وقتيبة ولوين ثقة متقن لكتابه توفي ١٧٦هـ<sup>(١١)</sup>.

(١) في صحيحه كتاب فضائل القرآن ، باب فضل القرآن على سائر الكلام ٦ / ١٩٠ برقم: (٥٠٢٠)

(٢) في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضيلة حافظ القرآن ٢ / ١٩٤ برقم: (٧٩٧)

(٣) في سننه كتاب الأدب ، باب من يؤمر أن يجالس ٤ / ٤٠٧

(٤) في المجتبى كتاب الإيمان وشرائعه ، باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق ١ / ٩٧٤ برقم: (٥٠٥٣) النسائي، السنن الكبرى، كتاب الوليمة ، الأترج ٦ / ٢٥٣ برقم: (٦٦٩٩)

(٥) في مسنده كتاب فضائل القرآن ، باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ٤ / ٢١١٧ برقم: (٣٤٠٦)

(٦) في سننه أبواب السنة ، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ١ / ١٤٥ برقم: (٢١٤)

(٧) في مسنده أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم ، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ٨ / ٤٥٠١ برقم: (١٩٨٥٨)

(٨) في مسنده أحاديث أبي موسى الأشعري رحمه الله ، أنس بن مالك عن أبي موسى رحمهما الله ١ / ٣٩٨ برقم: (٤٩٦)

(٩) في مسنده حديث أبي موسى الأشعري ١٣ / ٢٠٧ برقم: (٧٢٣٧)

١٠: ص ٥ من هذا البحث

(١١) ينظر: العجلي، الثقات: ٤٦٤ ، و الذهبي، الكاشف: ٢ / ٣٤٩ ، وابن حجر، تقريب التهذيب:

٥٨٠

٣. قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الاعمى الحافظ المفسر ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة مات كهلاً ١١٨ وقيل ١١٧هـ<sup>(١)</sup>.

٤. أنس بن مالك: تقدمت ترجمته<sup>(٢)</sup>.

٥. عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري صحابي مشهور ولي زبيد وعدن للنبي صلى الله عليه وسلم وولي الكوفة والبصرة لعمر عنه بنوه أبو بكر وأبو بردة وإبراهيم وموسى قال بن بريدة كان قصيراً مناقبه مشهورة توفي ٤٤٤هـ<sup>(٣)</sup>.

**الحكم على الحديث:** قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"<sup>(٤)</sup>.

**الدراسة:** فهذا الحديث روي من طريق أنس بن مالك الأنصاري ، وقسامة بن زهير المازني عن أبي موسى الأشعري<sup>(٥)</sup> ، فقال الترمذي في روايته: عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: "كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ رِيحُهَا مُرٌّ وَطَعْمُهَا مُرٌّ"، وخالفه البخاري<sup>(٦)</sup>، ومسلم<sup>(٧)</sup>، والنسائي<sup>(٨)</sup>، ومحمد بن إسحاق النيسابوري<sup>(٩)</sup>، وجعفر

(١) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٧ / ١٨٥ ، و الذهبي، الكاشف: ٢ / ١٣٤، وابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٥٣

(٢) ترجمته ص ٧

(٣) ينظر: الذهبي، الكاشف: ١ / ٥٨٦ ، و ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ٤ / ١٨١ ، و ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣١٨

(٤) الترمذي، سنن الترمذي أبواب الأمثال عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ ٤ / ٥٤٦ برقم (٢٨٦٥)

(٥) ينظر: المزي، تحفة الأشراف في معرفة الأطراف: ٦ / ٤٠٧ ، و ابن حجر، إتحاف المهرة: ١٠ / ١٠

(٦) البخاري، صحيح البخاري، كتاب الأطعمة باب ذكر الطعام برقم: ٥٤٢٧

(٧) في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضيلة حافظ القرآن ٢ / ١٩٤ برقم: (٧٩٧)

(٨) النسائي، السنن الكبرى، كتابة القرآن ، مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ٧ / ٢٨٤ برقم ٨٠٢٨

(٩) الأصبهاني، مستخرج ابي نعيم على صحيح مسلم: ٢ / ٣٨٧ برقم: ١٨١١

بن محمد الفريابي<sup>(١)</sup>، فرووه عن قتيبة عن ابي عوانة بهذا الاسناد وقالوا: "كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر"، ورواه أبو كامل الجحدري<sup>(٢)</sup>، ومحمد بن فضل الدوسي<sup>(٣)</sup>، وعبد الوارث بن غياث<sup>(٤)</sup>، وخلف بن هشام البزار<sup>(٥)</sup>، وأبو إبراهيم الترمذاني<sup>(٦)</sup>، كلهم عن ابي عوانة قالوا: "كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر"، وكذلك رواه أصحاب قتادة، مثل همام<sup>(٧)</sup>، وشعبة في رواية<sup>(٨)</sup>، وسعيد بن ابي عروبة<sup>(٩)</sup>، وابان<sup>(١٠)</sup>، وشيبان<sup>(١١)</sup>، وأبو هلال<sup>(١٢)</sup>، واستشكلت هذه الرواية من جهة أن المرارة من أوصاف الطعوم فكيف يوصف بها الريح وأجيب بأن ريحها لما كان

(١) الفريابي، صفة المنافق : ص ٥٧ برقم ٤٠:

(٢) مسلم، صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضيلة حافظ القرآن ٢ / ١٩٤ برقم: (٧٩٧)

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. (ت ٢٥٥ هـ). سنن الدارمي. تح: حسين سليم ط.١. (المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر ، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠ م) كتاب من فضائل القرآن باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ٤/٢١١٦ برقم: ٣٤٠٥ وقال المحقق: إسناده ضعيف فطر بن خليفة لم يذكر فيمن رواوا قديما عن أبي إسحاق وهو موقوف على علي

(٤) أبو عوانة، مستخرج ابي عوانة، كتاب الحج باب بيان فضل المؤمن الذي يقرأ القرآن على المؤمن الذي لا يقرؤه، وفضل المنافق الذي يقرأ القرآن في الظاهر على المنافق الذي لا يقرؤه ٤٥٣/٢ برقم: ٣٧٩٦

(٥) أبو يعلى، مسند ابي يعلى ١٣/٢٠٧ برقم: ٧٢٣٧ قال المحقق: اسناده صحيح

(٦) ابن شاهين، الترغيب في فضائل الاعمال: ١/٦٦ برقم: ١٨٨

(٧) البخاري ، صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن ، باب فضل القرآن على سائر الكلام ٦ / ١٩٠ برقم: (٥٠٢٠)

(٨) مسلم، صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين، باب فضيلة حافظ القرآن ٢ / ١٩٤ برقم: (٧٩٧)

(٩) النسائي، سنن النسائي كتاب الايمان وشرائعه، باب مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق ٨/١٢٤ برقم : ٥٠٣٨ ، اسناده صحيح. ابن حنبل، مسند أحمد: د ٣١٩/٣٢ برقم : ١٩٥٤٩ وقال الشيخ شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١٠) أبو داود، سنن ابي داود، كتاب الادب باب من يؤمر أن يجالس ٤/٢٥٩ برقم: ٤٨٢٩ اسناده صحيح

(١١) أبو علي الصواف، فوائد ابي علي الصواف: ص ٢ برقم: ٢

(١٢) تمام الدمشقي، فوائد تمام: ١/٣٥ برقم: ٦٢

كْرِيبَهَا اسْتَعِيرَ لَهُ وَصَفُ الْمَرَارَةِ وَأَطْلَقَ الزَّرْكَشِيُّ هُنَا أَنَّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ وَهْمٌ وَأَنَّ الصَّوَابَ مَا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْبَابِ وَلَا رِيحَ لَهَا ثُمَّ قَالَ فِي كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ لَمَّا جَاءَ فِيهِ وَلَا رِيحَ لَهَا هَذَا أَصَوَّبٌ مِنْ رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ طَعْمُهَا مُرٌّ وَرِيحُهَا مُرٌّ ثُمَّ ذَكَرَ تَوْجِيهَهَا وَكَأَنَّهُ مَا اسْتَحْضَرَ أَنَّهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهَا فَلِذَلِكَ نَسَبَهَا لِلتِّرْمِذِيِّ<sup>(١)</sup>، وَوَقَعَ فِي التِّرْمِذِيِّ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مَرٌّ وَرِيحُهَا مَرٌّ قِيلَ: الَّذِي عِنْدَ الْبُخَارِيِّ أَحْسَنُ لِأَنَّ الرِّيحَ لَا طَعْمَ لَهُ إِذِ الْمَرَارَةُ عَرَضٌ وَالرِّيحُ عَرَضٌ وَالْعَرَضُ لَا يَقُومُ بِالْعَرَضِ وَوَجْهٌ هَذَا بِأَنَّ رِيحَهَا لَمَّا كَانَ كَرِيحَهَا اسْتَعِيرَ لِلْكَرَاهَةِ لَفْظَ الْمَرَارَةِ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْكَرَاهَةِ الْمُشْتَرَكَةِ<sup>(٢)</sup>، وَهَذَا شَوَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٣)</sup>، وَحَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

سادساً: قَالَ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ: "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْجَرْمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ، أَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ"<sup>(٤)</sup>.

(١) ابن حجر، فتح الباري: ٩/ ٦٧

(٢) محمود بن أحمد العيني. (ت: ٨٥٥هـ). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. (بيروت. دار

إحياء التراث العربي) ٢٠/ ٣٨

(٣) رواه أبو داود كتاب الادب باب من يؤمر أن يجالس ٤ / ٤٠٦ برقم: (٤٨٢٩). والنسائي في

الكبرى ٦ / ٢٥٣ برقم: (٦٧٠٠)

(٤) رواه الدارمي في سننه كتاب من فضائل القرآن باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ٤ / ٢١١٨

برقم: (٣٤٠٧)

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩ / ١٣٦ برقم: (٨٦٧٠)

(٦) الترمذي، سنن الترمذي أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في آخر سورة

البقرة ٥ / ١٠ برقم (٢٨٨٢)

**التخريج:** رواه أحمد<sup>(١)</sup>، والدارمي<sup>(٢)</sup>، والبزار<sup>(٣)</sup>، والنسائي<sup>(٤)</sup>، وابن حبان<sup>(٥)</sup>، والحاكم<sup>(٦)</sup>.

**سند الحديث:**

١. محمد بن بشار بن عثمان، أبو بكر، البصري العبدي، الحافظ بNDAR، روى عن معتمر وغندر وروى عنه الجماعة وابن خزيمة، ثقة من العاشرة ت ٢٥٢هـ<sup>(٧)</sup>.
٢. عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، أبو سعيد البصري اللؤلؤي، الحافظ الامام، عارف بالرجال والحديث، روى عن عمر بن ذر وأيمن بن نابل وروى عنه أحمد والذهلي، ثقة ثبت من التاسعة، ت ١٩٨هـ<sup>(٨)</sup>.
٣. حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري، الإمام أحد الاعلام، روى عن سلمة بن كهيل وابن أبي مليكة وأبي عمران وروى عنه شعبة ومالك، ثقة عابد يغلط تغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة ت ١٦٧هـ<sup>(٩)</sup>.

(١) في مسنده أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم ، حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ / ٨ (٤١٩٠) برقم: (١٨٧٠٥)

(٢) في مسنده كتاب فضائل القرآن ، باب فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي ٤ / ٢١٣٢ برقم: (٣٤٣٠)

(٣) في مسنده مسند النعمان بن بشير رضي الله عنهما ٨ / ٢٣٦) برقم: (٣٢٩٦)

(٤) في السنن كتاب عمل اليوم والليلة ، ذكر ما يجير من الجن والشيطان ٩ / ٣٥٤ : (١٠٧٣٦)

(٥) في صحيحه كتاب الرقائق ، ذكر البيان بأن آخر سورة البقرة إذا قرئ في دار ثلاث ليال أمن أهل الدار دخول الشيطان عليهم ٦١/٣ برقم: (٧٨٢)

(٦) في مستدركه كتاب فضائل القرآن ، آيتان من آخر سورة البقرة ولا تقرأ في دار فيقربها الشيطان ثلاث ليال ١ / ٥٦٢ برقم: (٢٠٧٣)

(٧) ينظر: العجلي، الثقات: ٤٠١ ، والذهبي، الكاشف: ٢ / ١٥٩ ، وابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٦٩

(٨) ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٥ / ٢٨٨ ، والذهبي، الكاشف: ١ / ٦٤٥ ، وابن حجر،

تقريب التهذيب: ٣٥١

(٩) ينظر: ابن حبان، الثقات: ٦ / ٢١٦ ، والذهبي، الكاشف: ١ / ٣٤٩ ، وابن حجر، تقريب

التهذيب: ١٧٨

٤. أشعث بن عبد الرحمن، الجرمي وقيل الأزدي بصري صدوق من السابعة روى عن أبي قلابه، وروى عنه حماد بن سلمة وثقه ابن معين<sup>١</sup>.
٥. عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر أبو قلابه، الجرمي البصري من أئمة التابعين، روى عن عمر وأبي هريرة وعائشة ومعاوية وسمرة وعن ثابت بن الضحاك ومالك بن الحويرث وأنس وروى عنه قتادة ويحيى بن أبي كثير وأيوب وخلق هرب من القضاء فسكن داريا، ثقة فاضل كثير الإرسال من الثالثة، ت ١٠٤ وقيل ١٠٧هـ<sup>(٢)</sup>.
٦. شراحيل بن آده، أبو الأشعث، الصنعاني الجرمي، ثقة من الثانية، روى عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وروى عنه حسان بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ثقة شهد فتح دمشق<sup>(٣)</sup>.
٧. النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة، أبو عبد الله، الأنصاري الخزرجي الأمير له ولأبويه صحبة رضي الله عنهما سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة قتل في آخر سنة ٦٤هـ<sup>(٤)</sup>.

### الحكم على الحديث: قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ °.

الدراسة: هذا الحديث رواه محمد بن بشار عن فقال: عن عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن أشعث، عن أبي قلابه، عن أبي أشعث الجرمي، عن

(١) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٣/ ٢٧٤، والذهبي، الكاشف: ١/ ٢٥٣، وابن حجر، تقريب

التهذيب: ١١٣

(٢) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ١٤/ ٥٤٢، والذهبي، الكاشف: ١/ ٥٥٥، وابن حجر، تقريب

التهذيب: ٣٠٤

(٣) ينظر: البخاري، التاريخ الكبير: ٤/ ٢٥٥، والذهبي، الكاشف: ١/ ٤٨٢، وابن حجر، تقريب

التهذيب: ٢٦٤

(٤) ينظر: الذهبي، الكاشف: ٢/ ٣٢٢، وابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة: ٦/ ٣٤٦،

وابن حجر، تقريب التهذيب: ٥٦٣

(٥) الترمذي، سنن الترمذي أبواب فضائل القرآن عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في آخر سورة

البقرة ٥/ ١٥



النعمان بن بشير<sup>(١)</sup>، وخالفه محمد بن المثني، فرواه عن عبد الرحمن بن مهدي، بنفس الاسناد الا انه قال: عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني<sup>(٢)</sup>، ورواه أصحاب حماد بن سلمة، مثل روح بن عبادة<sup>(٣)</sup>، وعفان بن مسلم<sup>(٤)</sup>، وهديبة بن خالد<sup>(٥)</sup>، حجاج بن منهال<sup>(٦)</sup>، وموسى بن إسماعيل<sup>(٧)</sup>، والعلاء بن عبد الجبار<sup>(٨)</sup>، وعبيد الله بن محمد العيشي<sup>(٩)</sup>، ويونس بن محمد<sup>(١٠)</sup>، جميعهم لم يقولوا: أبو الاشعث الجرمي، هكذا وقع في رواية الترمذي عن أبي الأشعث الجرمي وهو وهم، وإنما هو الصنعاني واسمه شراحيل<sup>(١١)</sup> وقال أيضا: ما رأيت أحدا غير الترمذي ذكر أبا الاشعث الجرمي لافي هذا الحديث ولا في غيره ولا ذكروا ان الصنعاني جرمي، والله اعلم<sup>(١٢)</sup>، وقال الحافظ ابن حجر: صوابه الصنعاني، لم يقل فيه الجرمي غير

(١) المصدر نفسه بالصفحة نفسها.

(٢) أحمد بن عمرو البزار. (ت: ٢٩٢هـ). مسند البزار: البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون ط.١. (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م) ٢٣٦/٨ برقم ٣٢٩٦ رواته ثقات

(٣) ابن حنبل، مسند أحمد: د ٢٧٤/٤ اسناده صحيح

(٤) ابن حنبل، مسند أحمد: د ٢٧٤/٤. والمستدرک: ٥٦٢/١ وقال صحيح الاسناد، وفي ٢٦٠/٢ قال صحيح على شرط مسلم

(٥) صحيح ابن حبان باب قراءة القرآن ٦١/٣ برقم: ٧٨٢

(٦) النسائي، السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة ٣٥٤/٩ برقم: ١٠٧٣٧ اسناده صحيح

(٧) ابن ضريس، فضائل القرآن: ٨٥/١ برقم ١٦٧ رواته ثقات

(٨) الحسين بن مسعود البغوي. (ت ٥١٦هـ). شرح السنة. تح: شعيب الأرناؤوط- محمد زهير الشاويش. ط ٢. (دمشق- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) كتاب فضائل القرآن

٤٦٦/٤ برقم: ١٢٠١

(٩) المزي، تهذيب الكمال: ٤٥/٣٣

(١٠) البيهقي، شعب الايمان: ٦٠/٤ برقم ٢١٧٩ رواته ثقات

(١١) المزي، تحفة الأشراف في معرفة الأطراف: ٣٠/٩

(١٢) المزي، تهذيب الكمال: ٤٥/٣٣

الترمذي<sup>(١)</sup> ورواه حماد بن سلمة ، عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي ، عن أبي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي ﷺ ، قال أبو زرعة : الصحيح : حديث حماد بن سلمة<sup>(٢)</sup> ، وله شاهد من حديث شداد بن أوس الخزرجي<sup>(٣)</sup>.

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١٢/١٢

(٢) ابن أبي حاتم، العلل: ٤ / ٦١٥

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧ / ٢٨٥ برقم: (٧١٤٦) رواه ثقات

## الخاتمة

- الحمد لله في البدء والاختتام وبعد فنضع هنا ملخصاً لما سبق معزراً بالنتائج والتوصيات:
- الإمام الترمذي رحمه الله أحد العلماء الاعلام الذين خدموا الحديث النبوي الشريف.
  - للإمام الترمذي رحمه الله مصنفات في التفسير والتاريخ والحديث النبوي، بعضها مطبوع وبعضها ما زال مخطوطاً.
  - كتابه السنن (الجامع) أحد مصادر الحديث النبوي ضمن الكتب الستة المعتمدة حديثياً.
  - عزز الإمام الترمذي سننه باتباع الروايات وذكر شواهد الأحاديث وتعريضها بالقبول وعمل الأمة بها.
  - تتلمذ الترمذي على يد شيخه البخاري مما منحه مكانة مرموقة في النقد والجرح والتعديل.
  - اهتم العلماء بكتابه السنن شرحاً وبيانا حفاظاً على السنة النبوية.
  - يشكل استمرار تلك الدراسات استمرار علم الحديث ومواصلة الدراسات حوله في كل زمان ومكان.
  - بلغ عدد تلك الروايات التي دخلها الاختلاف ست روايات بالمقارنة مع ما رواه غيره من الرواة.
  - بعض الروايات فيها مخالفة حديثية في السند والمتن وهي ما قمنا بجمعها ودرايتها.
  - هذه الدراسات النقدية تصب في مصلحة الحفاظ على الحديث النبوي الشريف وتمحيصه.
  - حملت بعض الروايات تبايناً في السند مثل تبديل راوٍ أو زيادة رجل في الاسناد أو جمع الاسانيد أو ادخال حديث في حديث.
  - جاء في بعض هذه الروايات زيادة لفظة، أو تغيير بعض ألفاظ المتن.
  - بلغت الروايات الضعيفة ٣
  - بلغت الروايات الصحيحة ٢
  - بلغت الروايات الحسنة ١
  - المخالفة في السند جاءت في اربع روايات.
  - المخالفة في المتن جاءت في روايتين.
  - على دعوة الباحثين دراسة الروايات، بحسب كل راوٍ على حدة لمعرفة ما ورد فيها من تباين واختلاف.

## المصادر والمراجع

- ❖ وهي بعد القرآن الكريم:
١. ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد. (ت: ٢٨١هـ). العيال . تح: نجم عبد الرحمن خلف. ط١. الدمام: دار ابن القيم ، ١٩٩٠م.
  ٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
  ٣. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). العلال . تح: سعد بن عبد الله الحميد واخرون. ط١. مطابع الحميضي ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
  ٤. ابن أبي شيبة، ابو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف في الأحاديث والآثار. تح: كمال يوسف الحوت. ط١. الرياض- المدينة المنورة: مكتبة الرشد- مكتبة العلوم والحكم ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م
  ٥. ابن الملقن، عمر بن علي. (ت: ٨٠٤هـ). البدر المنير. تح: مصطفى أبي الغيط، وآخرون. ط١. الرياض: دار الهجرة، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
  ٦. ابن بلبان، علاء الدين علي. (ت ٧٣٩هـ). الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. تح : شعيب الأرناؤوط. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
  ٧. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). الثقات لابن حبان. تح: محمد عبد المعيد خان. ط١. الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
  ٨. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، ط١، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ .
  ٩. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي . (ت: ٨٥٢هـ). إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. تح : مركز خدمة السنة والسيره. ط١. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- مركز خدمة السنة والسيره، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .

١٠. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). التلخيص الحبير. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٨٩م.
١١. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (ت ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامه. ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١٢. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. (ت ٢٤١هـ). مسند الإمام أحمد بن حنبل. تح: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد وآخرون. ط١. مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٣. ابن خلكان، أحمد بن محمد الإربلي. (ت: ٦٨١هـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تح: إحسان عباس. دار صادر - بيروت.
١٤. ابن عبد البر. يوسف بن عبد الله. (ت: ٤٦٣هـ). التمهيد لما في الموطأ. تح: مصطفى أحمد العلوي. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.
١٥. ابن عدي، أبو احمد الجرجاني. (ت ٣٦٥هـ). الكامل في ضعفاء الرجال. تح: يحيى مختار غزاوي.
١٦. ابن فارس، أحمد بن فارس. (ت ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٧. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تح: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٨. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (ت ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه. تح: محمد فؤاد عبد الباقي. دار احياء الكتب العربية.
١٩. أبو داود، سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. تح: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: المكتبة العصرية.
٢٠. بازمول، أحمد. المقتررب في بيان المضطرب. ط١. دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢١. البخاري، محمد بن اسماعيل (ت: ٢٥٦هـ). صحيح البخاري : الجامع المسند الصحيح. تح: محمد زهير بن ناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط١. دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
٢٢. البزار، أحمد بن عمرو. (ت: ٢٩٢هـ). مسند البزار : البحر الزخار. تح: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون. ط١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م.
٢٣. البغوي. الحسين بن مسعود. (ت ٥١٦هـ). شرح السنة. تح: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش. ط٢. دمشق- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٢٤. البيهقي، أحمد بن الحسين . (ت: ٤٥٨هـ). السنن الكبرى . تح: محمد عبد القادر عطا. ط٣. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٢٥. البيهقي، أبو بكر احمد بن الحسين. (ت ٤٥٨هـ). شعب الإيمان. تح: عبد العلي عبد الحميد حامد. ط١. الهند - الرياض: الدار السلفية - مكتبة الرشد للنشر، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
٢٦. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون . ط٢. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
٢٧. الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ). المستدرک علی الصحیحین. تح: مصطفى عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.
٢٨. الدارقطني، علي بن عمر.(ت: ٣٨٥هـ). سنن الدارقطني. تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٢٩. الدارقطني، علي بن عمر.(ت: ٣٨٥هـ). علل الدارقطني : العلل الواردة في الأحاديث النبوية. الرياض -الدمام : دار طيبة - دار ابن الجوزي.

٣٠. الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (ت: ٢٥٥ هـ). سنن الدارمي. تح: حسين سليم. ط١. المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
٣١. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط٣. مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
٣٢. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). تذكرة الحفاظ. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٣٣. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). الكاشف. تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر. ط١. جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٣٤. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. (ت: ٥٠٢هـ). المفردات في غريب القرآن. تح: صفوان عدنان الداودي. ط١. دمشق- بيروت: دار القلم-الدار الشامية، ١٤١٢هـ.
٣٥. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (ت: ٢١١ هـ). المصنف. تح: حبيب الرحمن الأعظمي. ط٢. بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.
٣٦. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت: ٣٦٠هـ). المعجم الأوسط. تح: طارق بن عوض - عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين.
٣٧. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت: ٣٦٠هـ). المعجم الصغير (الروض الداني). تح: محمد شكور. ط١. بيروت - عمان: المكتب الإسلامي - دار عمار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٣٨. الطبراني، سليمان بن أحمد. (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، تح: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط٢. الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤ - ١٩٨٣.
٣٩. الطحان، محمود. فتح المغيـث في التعليق على تيسير مصطلح الحديث. تح: علي بن نايف الشحود.

٤٠. الطيالسي ، أبوداود سليمان بن داود. (ت:٢٠٤هـ). مسند أبي داود الطيالسي .  
تح: محمد بن عبد المحسن التركي.ط١. مصر: دار هجر ، ١٤١٩ هـ -  
١٩٩٩م.
٤١. العيني، محمود بن أحمد. (ت:٨٥٥هـ). عمدة القاري شرح صحيح البخاري.  
بيروت. دار إحياء التراث العربي.
٤٢. الفيومي، أحمد بن محمد.(ت: نحو ٧٧٠هـ). المصباح المنير في غريب الشرح  
الكبير. بيروت: المكتبة العلمية.
٤٣. كافي ، أبو بكر. منهج الإمام البخاري في تصحيح الأحاديث وتعليقها. ط١.  
بيروت: دار ابن حزم ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٤٤. المباركفوري، محمد عبد الرحمن. (ت: ١٣٥٣هـ) تحفة الأحوذى بشرح جامع  
الترمذي. بيروت: دار الكتب العلمية
٤٥. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء  
الرجال. تح: بشار عواد معروف.ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ -  
١٩٨٠م.
٤٦. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري.(ت:٢٦١هـ). صحيح مسلم : المسند  
الصحيح . تح: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار احياء التراث العربي،  
١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
٤٧. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (ت ٣٠٣ هـ). السنن الكبرى. تح:  
حسن عبد المنعم شلبي. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.



## References

- Al-Ainy, Mahmoud bin Ahmed. (d. 855 AH). *Eumdat Alqariy Sharh Sahih Albukhari*. Bayrut. Arab Heritage Revival House.
- Abn Almulaqan, Omar bin Ali. (d. 804 AH). *Albadr Almunir*. ed: Mustafa Abi Al-Gheit, and others. 1st ed. Riyadh: Dar Al-Hijrah, 1425 AH-2004 AD.
- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath. (d. 275 AH). *Sunan Abi Dawood*. ed: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid. Beirut: Modern Library.
- Al-Baghawi. Al-Hussein bin Masoud (d. 516 AH). *Sharh Alsana*. ed: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Zuhair Al-Shawish. 2nd ed. Damascus - Beirut: The Islamic Office, 1403 AH - 1983 AD.
- Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein. (d. 458 AH). *Shaeb Aliimani*.ed: Abd al-Ali Abd al-Hamid Hamid. 1st ed. India - Riyadh: Al-Dar Al-Salafiyyah - Al-Rushd Library for Publishing, 1423 AH - 2003 AD.
- Al-Bayhaqi, Ahmed bin Al-Hussein. (d. 458 AH). *Alsunan Alkubraa*. ed: Mohamed Abdel Qader Atta. 3rd ed. Beirut: Scientific Book House, 1424 AH - 2003 AD.
- Al-Bazzar, Ahmed bin Amr. (d. 292 AH). *Musnad Al-Bazzar = Al-Bahr Al-Zakhar*. ed: Mahfouz Al-Rahman Zainallah, and others. 1st ed. Medina: Library of Science and Governance, 2009AD.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail (d.256 AH). *Sahih Albukharii = Aljamie Almusnad Alsahih*. ed: Muhammad Zuhair bin Nasser, numbering: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. 1st edition. Touq Al-Najat House, 1422 AH.
- Al-Daraqutni, Ali Bin Omar. (d. 385 AH). *Sunan al-Daraqutni*. ed: Shuaib Al-Arnaout and others. 1st ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1424 AH - 2004 AD.
- Al-Daraqutni, Ali Bin Omar. (d.385 AH). *Ealal Aldaraqutni = Aleilal Alwaridat fi Alahadith Alnabawiati*.Riyadh - Dammam: Dar Taibah - Dar Ibn Al-Jawzi.
- Al-Darimi, Abdullah bin Abdul-Rahman. (d. 255 AH). *Sunan al-Darimi*. Referred to: Hussein Selim. 1st ed. Kingdom of Saudi Arabia: Al-Mughni Publishing House, 1412 AH - 2000 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). *Alkashif*. ed: Muhammad Awama-Ahmed Muhammad Nimr. 1st ed. Jeddah: Dar al-Qiblah - Foundation for the Sciences of the Qur'an, 1413 AH - 1992 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). *Sayr Aelam Alnubala*. ed: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd ed. Al-Resala Foundation, 1405 AH. - 1985 AD.
- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d. 748 AH). *Tadhkirat Alhafazi*.. 1st ed. Beirut: Scientific Book House, 1419 AH. - 1998 AD.

- Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad. (d.770 AH). *Almisbah Almunir fi Gharayb Alsharh Alkabira*. Beirut: Scientific Library.
- Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah Al-Nisaburi (d. 405 AH). *Almustadrik ealaa Alsahihayni*. ed: Mustafa Abdel Qader Atta. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1411 AH.-1990 AD.
- Al-Harawi, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed. (d. 370 AH). *Tahdhib Allughati*. ed: Muhammad Awad Mereb. Ind ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 2001.
- Al-Harith, bin Abi Osama. (d. 282 AH). *Bughyat Albahith ean Zawayid Musnad Alharthi*. Al-Muntiq: Ali bin Suleiman Al-Haythami. (d. 807 AH). ed: Hussein Ahmed Al-Bakry. Ind ed. Medina: Department of Graduate Studies - Islamic University, 1413 AH - 1992 AD.
- Al-Mazi, Yusuf bin Abdul-Rahman. (d.742 AH). *Tahdhib Alkamal fi Asma Alrijal*. ed: Bashar Awwad Maarouf. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD.
- Al-Mubarakfour, Muhammad Abd al-Rahman. (d.1353 AH) *Tuhfat Alahwadhi Bisharh Jamie Altirmadhi*.Beirut: Scientific Books House.
- Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya (d. 676 AH). *Tahdhib Alasma Wallughati*.. Beirut: Scientific Books House.
- Al-Nisai, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib. (d. 303 AH). *Alsunan Alkubraa*. ed: Hassan Abdel Moneim Shalaby. Ind ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1421 AH-2001 AD.
- Al-Raghib Al-Isfahani, Al-Hussein bin Muhammad. (d. 502 AH). *Almufradat fi Gharayb Alquran*. ed: Safwan Adnan Al Dawoodi. Ind ed. Damascus - Beirut: Dar Al-Qalam - Dar Al-Shamiya, 1412 AH.
- Al-Ruyani, Muhammad bin Haroun. (d. 307 AH). *Musnad Alruwyani* . ed: Ayman Ali. Cairo: Cordoba Foundation, 1416 AH.
- Al-Sanaani, Abdul Razzaq bin Hammam. (d. 211 AH). *Almusanaf*. ed: Habib al-Rahman al-Azami, 2nd ed. Beirut: The Islamic Office, 1403 AH.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d. 360 AH), *Almuejam Alkabira*, ed: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi. 2nd ed. Mosul: Library of Science and Governance, 1404-1983.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d. 360 AH). *Almuejam Alawsata*. ed: Tariq bin Awad - Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini. Cairo: Dar Al-Haramain.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d. 360 AH). *Almuejam Alsaghir (Alrawd Aldaani)*. ed: Muhammad Shakour. Ind ed. Beirut - Amman: The Islamic Office - Dar Ammar, 1405 AH - 1985 AD.
- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed. (d. 360 AH). *Shami Musnad*. ed: Hamdi bin Abdul Majeed. Ind ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1405-1984.

- *Al-Tahan, Mahmoud. Fth Almughith fi Altelyq Ealaa Tysyr Mstlh Alhdythi. ed: Ali bin Nayef Al-Shahoud.*
- *Al-Tayalisi, Abu Dawood Suleiman bin Dawood. (d. 204 AH). Musnad Abi Dawood Al-Tayalisi. ed: Muhammad bin Abdul Mohsen Al-Turki. 1st ed. Egypt: Dar Hajar, 1419 AH - 1999 AD.*
- *Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Isa. (d. 279 AH) Sunan Al-Tirmidhi. ed: Ahmed Mohamed Shaker and others. 2nd ed. Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press, 1395 AH - 1975 AD.*
- *Anas, Malik. Muwatta Imam Malik. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1406 AH - 1985 AD.*
- *Bazmoul, Ahmed. Almuqtarib fi Bayan Almudtarib. 1st ed. Dar Ibn Hazm, 1422 AH - 2001 AD.*
- *Ibn Abd al-Barr. Yusuf bin Abdullah. (d. 463 AH). Altamhid Lima fi Almuataa. ed: Mustafa Ahmed Al-Alawi. Morocco: Ministry of All Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH.*
- *Ibn Abi Al-Dunya, Abdullah bin Muhammad (d. 281 AH). Aleial. ed: Najm Abdul Rahman Khalaf. 1st ed. Dammam: Dar Ibn al-Qayyim, 1990.*
- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad. (d.327 AH). Aleial. ed: Saad bin Abdullah Al-Hamid and others. 1st ed. Al-Humaidhi Press, 1427 A.H. - 2006 A.D.*
- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad. (d.327 AH). Aljurh Waltaedil. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Arab Heritage Revival House, 1271 AH - 1952 AD.*
- *Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah. (d. 235 AH). Almusanaf fi Alahadith Waluathar. ed: Kamal Youssef Al-Hout. 1st ed. Riyadh - Medina: Al-Rushd Library - Library of Science and Governance, 1409 AH - 1989 AD*
- *Ibn Balban, Aladdin Ali. (d. 739 AH). Al'iihsan fi Taqrib Sahih Abn Hibaan. ed: Shuaib Al-Arnaout. 1st ed. Beirut: Al-Resala Foundation, 1408 AH - 1988 AD.*
- *Ibn Faris, Ahmed bin Faris. (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed: Abd al-Salam Muhammad Haroun. 1st ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH- 1979 AD.*
- *Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH), Tahdheeb al-Tahdheeb, 1st ed, Department of Systematic Knowledge Press, India, 1326 AH.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Altalkhis Alhabir. 1st ed. Beirut: Scientific Book House, 1419 AH. - 1989 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH).Iithaf Almuharat Bialfawayid Almubtakarat min Atraf Aleashra. ed: Sunnah and Seerah Service Center, 1st ed. Medina: King Fahd Complex for the Printing of*

- the Holy Qur'an - Sunnah and Biography Service Center, 1415 AH - 1994 AD.*
- *Ibn Hajar, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad al-Asqalani. (d. 852 AH). Taqrib Altaahdhib. ed: Muhammad Awameh. Ind ed. Syria: Dar Al-Rasheed, 1406 AH - 1986 AD.*
  - *Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad al-Shaibani (d. 241 AH). Musnad Imam Ahmed bin Hanbal. ed: Shoaib Al-Arnaout, Adel Morshed, and others. Ind ed. Al-Risala Foundation, 1421 AH - 2001 AD.*
  - *Ibn Hibban, Muhammad al-Basti. (d.354 AH). Althiqat Liabn Hibaan. ed: Muhammad Abd al-Mu`id Khan, Ind ed. India: The Ottoman Encyclopedia, 1393 AH - 1973 AD.*
  - *Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (d. 774 AH), Albidayat Walnihaya.ed: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Ind ed, Dar Hajar, 1418 AH-1997 AD.*
  - *Ibn Khalkan, Ahmed bin Muhammad al-Irbili. (d. 681 AH). Wafayaat Alaeyan Waanba Abna Alzaman. ed: Ihsan Abbas. Dar Sader - Beirut.*
  - *Ibn Khuzaymah, Muhammad bin Ishaq. (d. 311 AH). Sahih Ibn Khuzaymah. ed: Muhammad Mustafa Al-Adhami. Beirut: The Islamic Office.*
  - *Ibn Majah, Abu Abdullah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini. (d. 273 AH). Sunan Ibn Majah. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Arab Books Revival House.*
  - *Ibn Uday, Abu Ahmad al-Jurjani. (d. 365 AH). Alkamil fi Dueafa Alrijal. ed: Yahya Mukhtar Ghazzawi.*
  - *Kafi, Abu Bakr. Manhaj Aliimam Albukharii fi Tashih Alahadith Wataeliliha .Ind ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1422 AH - 2000 AD.*
  - *Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi. (d. 261 AH). Sahih Muslim = Almusnid Alsahih. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1374 AH - 1955 AD.*